أول معمل لإنتاج «الكاشي» في الكويت أسس عام 1935

دفع شغف الكويتيين بالتجارة منذ القدم إلى مزاولة العديد من الأعمال التجارية حتى إن كانت غير ناجحة في بداياتها ومن ذلك مصنع «الكاشي» أي بلاط الموزاييك الذي أسس في الكويت عام 1935.

وبهذا الشأن قال الباحث في التراث الكويتي محمد جمال لـ«كونا» أمس إن تأسيس أول معمل لإنتاج «الكاشي» في الكويت عام 1935 اشترك فيه كل من المرحومين عبداللطيف محمد الثنيان الغانم وأحمد الأيوب الفناعي وكانت الآلات المستخدمة في الإنتاج يدوية واستقدمت من مصر.

وأضاف جمال أن معظم المواد الخام كانت تستورد من الخارج وهي كسر الرخام والأسمنت الأسود والأبيض في حين استوردت الأصباغ من لندن عن طريق شركة (هندر وايز) في البصرة وكان موقع المعمل قرب سوق الخضرة وتولى إدارته اللبناني علي بليبل بعلبكي يعاونه عدد من العمال الكويتيين.

وأوضح أن الكويتيين في ذلك الوقت لم يعرفوا «الكاشي» ولا استخداماته نظرا إلى غياب أساليب العمران الحديثة إضافة إلى إمكاناتهم المحدودة وعلى الرغم من تشجيع دائرة البلدية للمعمل وشراء كميات من (الكاشي) منه بأمر من الأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح لدعم المعمل وتشجيعه فإن ذلك لم يؤد إلى نتيجة فاضطر أصحاب المعمل إلى إغلاقه عام 1942.

الباحث محمد جمال

واستطرد أنه في عام 1942 جلب المرحوم مساعد الصالح الفناعي آلة بسيطة من سوريا لإنتاج (الكاشي) واستأجر مخزنا قديما (بخار) قرب سوق الحمام القديم وبدأ صناعة الكاشي هناك وعين مسؤولا فنيا عراقيا على المصنع يساعده عاملان لإنتاج الكاشي كما عين عددا من الشباب الكويتيين الذين تم تدريبهم للعمل في المعمل.

وبين أن تلك الآلة كانت عبارة عن هيكل حديدي يبلغ ارتفاعه حوالي متر ونصف المتر ويوجد في جزئه العلوي قالب واحد مربع الشكل توضع فيه المواد الخام لإنتاج قطعة واحدة من الكاشي (بلاطة) في كل مرة.

وقال جمال إن قطعة (الكاشي) الواحدة كانت تصنع من طبقتين علوية وسفلية تتكون العلوية من أصباغ ذات مواصفات خاصة يتم تشكيلها حسب الزخرفة المطلوبة بينما تتكون السفلية من خلطة مكونة من الأسمنت والرمل.

وعن عملية الإنتاج أفاد بأنها تبدأ بتثبيت القالب الرئيسي في مكانه بالجزء العلوي من الآلة ثم يتم تحضير خلطة الرمل والأسمنت وقليل من الماء كما يتم تحضير الأصباغ وهي عبارة عن نوع خاص من البودرة تجلب بأكياس من الهند وتخلط بالماء لتكوين خلطة كثيفة يتم صبها داخل القالب لتشكل الطبقة العلوية من (الكاشية).

وأضاف أن العامل يقوم بعد ذلك بتغطية القالب بغطاء حديدي مربع الشكل يتم كبسه يدويا بواسطة ذراع حديدية يضغط هيدروليكيا على (الكاشية) لتتماسك أجزاؤها وهي مازالت طرية وتحريك قالب الحديد رأسيا. وذكر أنه بعد ذلك يتناول العامل الكاشية بطريقة فنية وبحذر شديد مستخدما أصابع يديه التي يضعها تحت الكاشية لإخراجها من القالب وصفها رأسيا بجانب بعضها بعضا فوق سطح ناعم مؤكدا أن هذه المرحلة تعتبر أصعب مرحلة من الإنتاج إذ يمكن أن تتفتت الكاشية ويذهب الجهد الذي بذله العامل هباء في حالة عدم أخذه الحذر الشديد في رفعها.

وأشار إلى أنه وبعد مرور 24 ساعة على إنتاج الكاشي تتم تغطيته في أحواض ماء ويترك فيها يوما كاملا ليتماسك ويكتسب الصلابة المطلوبة قبل تجفيفه مبينا أن المصنع كان ينتج حوالي مئة قطعة من الكاشي يوميا.

وبين أن الطلب كان قليلا في البداية على الكاشي إذ كانت الحكومة أكبر عميل لذلك المصنع إذ اشترت بعض الكميات عند بناء المستشفى الأميري في نهاية الأربعينيات وكذلك لتبليط أرضيات بعض المدارس كما كان بعض الميسورين حينها يشترون الكاشي لتبليط أحواش منازلهم.

وأوضح الباحث جمال أن المصنع توسع فيما بعد وتم شراء آلة ثانية وانتقل عام 1943 إلى موقع آخر قرب منطقة المسيل شرق الصفاة وفي فترة لاحقة بنهاية الأربعينيات تم شراء آلة أخرى لإنتاج الكاشي من الموزاييك.

وحينها انتقل المصنع إلى موقع قريب من المدرسة المباركية ثم إلى منطقة الصالحية قرب مدرسة المثنى ليقوم بإنتاج نوعين من الكاشي هما الكاشي المزخرف الذي تتكون طبقته العليا من الأصباغ وكاشي الموزاييك.

«الدراسات التكنولوجية» كرمت الهاجري

تكريم الدكتور الهاجري

كرمت كلية الدراسات التكنولوجية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ممثلة بقسم تكنولوجيا هندسة البترول رئيس القسم السابق د. ناصر الهاجري تقديرا لعطائه وجهوده المبذولة خلال فترة توليه لمنصبه وذلك في مبنى الكلية . بهذه المناسبة ألقى عميد كلية الدراسات التكنولوجية د. عبدالله المزروعي كلمة شكر خلالها د. ناصر الهاجري على ما قام به من جهود وانجازات ساهمت في خدمة وتطوير القسم والطلبة والكلية ككل، وعلى تعاونه خلال فترة رئاسته للقسم متمنيا له دوام التوفيق في حياته العملية .

بدوره أثنى رئيس قسم تكنولوجيا هندسة البترول د. محمد الرمح على جهود د. الهاجري خلال توليه لمنصبه وإسهاماته الواضحة في خدمة القسم وتطويره، شاكرا الحضور على تلبيتهم لهذه الدعوة.

حضر التكريم كلا من عميد كلية الدراسات التكنولوجية ومساعديه بالإضافة إلى عدد من رؤساء الأقسام بالكلية.

درع تذكارية

تتمات

انقسام نيابي

إلى 2 ، ورجح تأييد رئيس اللجنة خالد الشطي كفة الموافقة بتأييده لقرار الدمج، كما وافق على الدمج النائب خليل أبل ، فيما رفضه النائبان أحمد الفضل وفيصل الكندري ، بعد انسحاب النائبين محمد الدلال وخالد العتيبي ، فإن الجدل لن ينتهي عند هذا الحد ، خصوصا أن التصويت تم في غياب اثنين من أعضاء اللجنة ، ووسط حالة انقسام نيابي واسع أصلا حول هذه القضية .

من جهته قال رئيس اللجنة التشريعية البرلمانية خالد الشطي عقب الاجتماع : دمجنا اقتراحات العفو الشامل بتقرير واحد لأن لدينا جدول أعمال مدرجة عليه الاقتراحات ، ونحن لا نريد تفضيل فئة على أخرى وسنقدم تقريرا شاملا، وعموما تم التصويت على التقرير ووافقت عليه والنائب الدكتور خليل أبل ورفضه النائبان أحمد الفضل وفيصل الكندري.

بدوره أوضح مقرر لجنة الشؤون التشريعية النائب محمد الدلال أن اللجنة اجتماعها عقدت لإعداد تقريرها بشأن العفو العام وهناك 3 مقترحات للعفو. وقد كلفت اللجنة بإعداد تقريرها خلال شهر ، لكن ما يؤسف وما دعاني للانسحاب من اجتماع اللجنة هو إصرار بعض أعضائها على وضع المقترحات الثلاثة في تقرير واحد ، وهي خلية العبدلي وعبدالحميد دشتي ودخول المجلس وبما يعني أن المجلس إما أن يوافق على العفو بهذه القضايا جميعها أو يرفضها جميعا.

أضاف الدلال : رفضت إصرار بعض أعضاء اللجنة على ذلك وانسحبت من الاجتماع، والمفترض أن تعرض المقترحات بتقارير مستقلة وما حدث تجاوز دستوري قانوني برلماني هدفه الإعاقة.

وطلب الدلال من أعضاء مكتب المجلس ورئيس اللجنة التشريعية ، التراجع عن هذا التوجه غير الصحيح.

في السياق ذاته قال عضو التشريعية البرلمانية النائب خالد العتيبي: اجتمعنا للخروج بقرار بشأن العفو العام، خاصة وأن جميع الردود موجودة وهناك مماطلة بهذا القانون ، وما حدث هو أكبر دليل على وجود خلط للأوراق.

وأوضح العتيبي أن الاجتماع شهد مسعى لدمج قضايا العفو في تقرير وقضية واحدة وهذا خطأ لا يجوز وسيزيد الفرقة بين النواب.

أضاف أن رأي الحكومة والقضاء هي آراء قديمة وقد اقترحت على رئيس اللجنة الاستماع لرأي الحكومة الجديدة في العفو العام ، لكن رئيس اللجنة رفض ذلك، مشيرا إلى أنه انسحب مع النائب محمد الدلال من اجتماع اللجنة ، نتيجة رفض فصل مقترحه بشأن العفو العام عن المقترحات الأخرى.

وكان مجلس الأمة وافق في جلسته العادية في 24 ديسمبر الماضي ، على طلب نيابي بتكليف لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية بإعداد تقرير حول الاقتراح بقانون بشأن العفو الشامل ، وذلك خلال شهر رغم تحفظ الحكومة على الطلب.

الغانم بحث

نواب البرلمان التركي وعلى رأسهم رئيس لجنة الصداقة التركية - الكويتية في البرلمان التركي النائب أيوب أوسوي وسفير الكويت لدى تركيا غسان الزواوي والقنصل العام للكويت في اسطنبول محمد المحمد.

وعقب المباحثات أقام رئيس البرلمان التركي مأدبة غداء بمقر البرلمان ، على شرف الرئيس الغانم والوفد المرافق له.

الناصر

وأوضح الناصر خلال استقباله أمس رؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الإقليمية والدولية المعتمدين لدى الكويت ، ورؤساء المكاتب الإقليمية والدولية العاملة في البلاد ، أنه من هذا المنطلق تنتهج دولة الكويت سياسة خارجية متزنة، السلام مكونها والحوار منبعها في إيمان وانسجام تامين بالأهداف والمقاصد الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، ترسيخا لمبادئ القانون الدولي ومقومات السلام وتعزيزا لقيم التسامح والتعايش السلمي بين الدول باختلاف حضاراتها وثقافاتها وأديانها ، ولعل الدور الذي اضطلعت به الكويت في مجلس الأمن مؤخرا ، خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن خلال العامين 2018 - 2019 لهو خير دليل على ذلك النهج وترسيخ له.

أضاف : من جانب آخر وإيمانا بأهمية التنمية المستدامة والتنمية البشرية في خدمة الإنسانية في العالم ، قامت دولة الكويت في شهر ديسمبر من عام 1961 وبعد ستة أشهر فقط من استقلالها 19 يونيو 1961 ، بإنشاء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والذي يعتبر أول مؤسسة إنمائية في الشرق الأوسط وقصة فريدة ومميزة لتفاعل هذا البلد الصغير ، واهتمامه ببناء جسور مع مختلف دول العالم والنظرة المبدئية لديه لسد الفجوات التي تفصل بين البلدان الأقل نموا في العالم . والآن وبعد 59 عاما من سجل وتاريخ إنجازات حافل يعمل الصندوق في 107 دولة من دول العالم ، ويساهم كذلك مع غيره من الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المختلفة ، بتحقيق اختراقات عدة في المجالات التنموية والإنسانية والصحية ، وفي برامج مكافحة تفشي الأمراض والأوبئة في العالم.

وقال وزير الخارجية : إنه استنادا على ما سبق ونظرا لأهمية كل دولة أو بعثة لدولة الكويت ، أدعوكم وأدعو إخواني في وزارة الخارجية ، وأدعو نفسي لتقييم وبحث كيفية وسبل تطوير التعاون القائم حاليا مع دولة الكويت ، في جميع المجالات وعلى مختلف الصعد ، وجميع مسؤولي وزارة الخارجية على أتم الاستعداد لبحث ودراسة وتفعيل كل ما يلزم لتطوير وتقوية العلاقة بينكم وبين دولة الكويت.

واختتم الناصر كلمته بالقول : سنواصل وسنستمر في ترسيخ سياسة دولة الكويت الخارجية ، وتعزيز عناصر ومضامين الدبلوماسية الكويتية التي أرسى أسسها سيدي صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، واستمرت بثبات وبعطاء إلى أن وصلت لتكون على ما هي عليه اليوم ، رمزا للتواصل والاعتدال والاتزان ، وسنعمل على الحفاظ على هذه الأسس وتكريس مبادئها في نسج علاقات التواصل والعمل المشترك سعيا لتحقيق الغايات النبيلة ، لحفظ الأمن والاستقرار والازدهار حول العالم أجمع.

كما ألقى سفير السنغال وعميد السلك الدبلوماسي عبد الأحد إمباكي ، كلمة بهذه المناسبة ، قدم خلالها التهاني والتبريكات بمناسبة نيل الشيخ أحمد الناصر الثقة السامية من لدن صاحب السمو أمير البلاد ، لتولي حقيبة وزارة الخارجية ، مستذكرا التاريخ العميق والبصمات الوضاءة لسياسة دولة الكويت الخارجية ، التي أرسى دعائمها عميد الدبلوماسية العالمية صاحب السمو أمير البلاد ،وأعطاها بعدا متميزا في مصاف الدول ، جعلها مركزا للعمل الإنساني وبيتا للمؤتمرات الإقليمية والدولية ومرفأ لحل النزاعات ودعم ومساندة الدول المحتاجة.

وأسهب باستذكار المناقب الحميدة لمن تعاقب في إدارة وزارة الخارجية ، الذين خدموا الوطن بكل إخلاص واقتدار ومسؤولية عالية والذين كانوا جنودا للدبلوماسية الكويتية.

وجدد في كلمته التطلع والاستعداد التام لجميع رؤساء البعثات التمثيلية المعتمدة في دولة الكويت ، للعمل وبذل الجهود لما فيه المصلحة المشتركة بين الدول الشقيقة والصديقة مع دولة الكويت .

نزاهة

ويرصد كل مصدر نتيجة كل دولة في جوانب محددة من الفساد، والتي تنحصر في إحدى عشر وجه من أوجه الفساد ، وقد اعتمد قياس دليل مدركات الفساد لدولة الكويت على 6 مصادر ودرجتها عبارة عن متوسط حسابي لدرجتها في تلك المصادر الـ6

أضافت أن منظمة الشفافية الدولية أصدرت تقرير مؤشر مدركات الفساد للعام 2019، إذ حصلت الكويت على درجة (40) بانخفاض درجة واحدة عن درجتها عام 2018 إذ جاء ترتيبها في المرتبة (85) على سلم الترتيب الذي ضم 180 دولة، نزولا بـ 7 مراتب عن ترتيبها عام 2018، علما بأن درجة 100 تعكس خلوا من الفساد ودرجة صفر تعكس الأكثر فسادا، ويتم ترتيب الدولة بين باقي دول العالم على أساس تسلسلي وليس بالضرورة بمقدار تقدم أو تأخر درجتها ، حيث يتبين من قراءة نتائج دولة الكويت وفقا لنتائج المصادر الـ6 إلى تراجع درجتها 8 درجات في مصدر استطلاع رأي التنفيذيين الصادر عن منتدى الاقتصاد الدولي (WEF)، كما تراجعت درجة مصدر التنوع الديمقراطي (V-DEM 5) درجات وهو المصدر الذي يقيس أبعاد متعددة ومركبة للفساد الحكومي والتشريعي والقضائي

ولفتت الهيئة إلى أنه لم يطرأ أي تغيير على درجة الكويت في كل من مصدر دليل المخاطر الدولية (GI) وتصنيفات مخاطر الدول (PRS) وخدمة مخاطر الدول (EIU)، فيما حققت نتيجة دولة الكويت ارتفاعا ملحوظا في مصدر دليل بيرتلسمان للتحول (BF) الذي يقيس محاكمة أو معاقبة أصحاب المناصب العامة من الفاسدين والمتجاوزين على القانون بصرامة وفقاً للقوانين، وكذلك مدى نجاح الحكومة في احتواء الفساد، ووجود أدوات فاعلة تضمن الاستقامة

وقالت «نزاهة» في بيانها : تجدر الإشارة إلى أن منظمة الشفافية لا تقدم تحليلا خاصا لنتيجة دولة الكويت ، ولذلك فإننا نعزو تراجع درجة الكويت إلى عدة أسباب ، نستقرئ أبرزها في تأخر صدور جملة من التشريعات القانونية، التي تصب في صالح تحسين موقف الكويت في مؤشر مدركات الفساد، ومن بينها قانون تعارض المصالح وقانون حق الاطلاع وتنظيم الحصول على المعلومات، وقانون تنظيم تعيين القياديين وقانون تنظيم تمويل الحملات الانتخابية، إلى جانب تواتر أخبار العديد من قضايا الفساد وتداولها والتي أثرت في مستوى الثقة بين المجتمع والدولة مما يشيع الانطباع إلى عدم انفاذ القانون في تطبيق الأحكام على الفاسدين واسترداد الأموال حسب توصيات منظمة الشفافية الدولية ، إضافة إلى سرعة الانتهاء من بعض التشريعات المقترحة ومنها قانون الجزاء ، بغية جعل الرشوة للموظفين العموميين جرما جنائيا ، وكذلك تجريم الرشوة في القطاع الخاص، ومد نطاق المسؤولية الجنائية لتشمل الأشخاص الاعتباريين وذلك مواكبة للاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بتطوير التدابير اللازمة للوقاية من الفساد .

وقال البيان إنه رغم ما حققت الكويت في عام 2019 من تحسن في عدة مؤشرات تؤثر في مؤشر مدركات الفساد يسترشد بها الخبراء في تقييمهم منها مؤشر سهولة ممارسة الأعمال الصادر عن البنك الدولي، إضافة إلى تحسن مركزها في مؤشر التنافسية العالمي الصادر عن منتدى الاقتصاد الدولي ، فتيسير ممارسة الأعمال يعني خفض الروتين والبيروقراطية ما يقلل من فرص الفساد من رشوة ومحاباة ومحسوبية، إلا أنه ولضمان تحسن مستداما لما حققته دولة الكويت ، لا بد من استمرار الجهود الجادة في هذا المجال، ويتطلب الأمر تعاون مستمر مع جميع الجهات المعنية في تنفيذ استراتيجية الكويت لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، التي باشرت الهيئة في تنفيذها مع شركائها في القطاع العام والخاص والمجتمع المدني ، والتي تعمل على المساهمة بشكل كبير في تحسين موقع الكويت على كل المؤشرات الدولية

ذعر «كورونا»

كيلومترا نحو شرق ووهان، حتى إشعار آخر في نهاية النهار.

وأكدت بكين وفاة 17 شخصا وإصابة 571 من جراء الفيروس حتى مساء أمس الأول، وأغلقت الصين مدينة ووهان التي يقطنها 11 مليون نسمة، وتعتبر مركز انتشار فيروس كورونا الجديد.

وتعد مدينة ووهان مركز مواصلات إلى جانب كونها مركزا صناعيا وتجاريا رئيسيا في الصين. ورُصد الفيروس كذلك في مدن أخرى منها بكين وشنغهاي وهونغ كونغ. ويعتقد أن الفيروس الذي لم يكن معروفا من قبل ظهر في أواخر العام الماضي نتيجة تجارة غير مشروعة في الحيوانات البرية في سوق للحيوانات في مدينة ووهان الصينية.

وتم رصد حالات في أماكن بعيدة مثل الولايات المتحدة، مما عزز المخاوف من أن الفيروس ينتشر بالفعل على مستوى العالم.

وهناك 8 حالات إصابة معروفة على مستوى العالم، أكدت تايلاند 4 حالات منها وكل من اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان والولايات المتحدة حالة واحدة. ويخضع للملاحظة 16 شخصا على الأقل بعد أن كانوا على اتصال وثيق مع رجل أصيب بالفيروس في واشنطن.

وذكرت وسائل إعلام رسمية صينية أن حكومة ووهان المحلية أعلنت أنها ستغلق شبكات النقل في المناطق الحضرية وتعلق رحلات الإقلاع الجوية من المدينة اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا ط0200 بتوقيت غرينتش أمس الخميس، لكن وسائل إعلام محلية قالت إن بعض شركات الطيران ما زالت تعمل بعد هذا الموعد.

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية صورا لمحطة قطارات هانكو، وهي أحد مراكز المواصلات الرئيسية في ووهان، وقد بدت شبه مهجورة وعلى بواباتها حواجز. وحثت الحكومة المواطنين على عدم مغادرة المدينة إلا في الظروف الطارئة.

العدل الدولية

وقالت المحكمة التي تعد أعلى جهاز قضائي للأمم المتحدة في بيان لها أمس : إن «على ميانمار أن تتخذ وفقا لالتزاماتها بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها ، جميع الإجراءات التي في حدود سلطتها لمنع ارتكاب جميع الأفعال ، لاسيما قتل أفراد الروهينغيا أو فرض أحوال معيشية على تلك المجموعة بصورة متعمدة يقصد بها الهلاك الجسدي للمجموعة كليا أو جزئيا». وأشار البيان إلى أن لجنة من 17 قاضيا بمحكمة العدل الدولية صوتت بالإجماع ، لصالح قرار منع الإبادة الجماعية للروهينغيا في القضية التي رفعتها غامبيا أمام المحكمة.

كما أمرت المحكمة ميانمار بضمان «عدم ارتكاب أي من قواتها العسكرية أو الجماعات المسلحة غير النظامية التابعة لها أو تدعمها أو الأفراد الخاضعين لسيطرتها أي أعمال من شأنها ارتكاب إبادة جماعية أو التآمر لارتكاب إبادة جماعية أو التواطؤ في الإبادة الجماعية».

ووفقا للبيان «ستقدم ميانمار تقريرا إلى المحكمة عما اتخذته من إجراءات لتنفيذ هذا الأمر في غضون أربعة أشهر اعتبارا من تاريخ صدوره وبعد ذلك كل ستة أشهر حتى صدور قرار نهائي بشأن القضية».

وكانت زعيمة ميانمار أونغ سان سو كي قد طالبت خلال جلسات الاستماع في المحكمة في ديسمبر الماضي بإسقاط القضية رافضة جميع اتهامات الإبادة الجماعية.

مقتل 40 جنديا

وقالت وسائل إعلام سورية إن أعضاء تحالف جهادي فجروا سيارة ملغومة، وأطلقوا النار بكثافة أثناء استهداف مواقع للجيش في منطقة معرة النعمان.

ولم تذكر تلك الوسائل شيئا عن إصابات.

ونقل عن مصدر عسكري سوري قوله إن الجيش أرسل بعض وحداته إلى المنطقة، ورد الهجمات «بكفاءة عالية».

وتعد إدلب المعقل الأخير لمعارضي حكومة الرئيس، بشار الأسد، ولا يزال يقطنها ثلاثة ملايين نسمة، 76 في المئة منهم نساء وأطفال.

وأفاد عمال الإنقاذ، في تلك الأثناء، بأن غارات جوية روسية قتلت ثمانية مدنيين على الأقل في أنحاء المنطقة أمس الخميس.

وقال الدفاع المدني السوري، الذي يعرف متطوعوه بأصحاب الخوذ البيضاء، إن امرأة وطفليها قتلوا في قرية أرنبة بعد منتصف الليل، وإن ثلاثة أطفال وشخصين آخرين قتلوا في بلدة سراقب، بعد تعرضها للقصف.

وأفادت تقارير الثلاثاء بأن غارات جوية روسية وسورية قتلت 28 شخصا على الأقل، من بينهم أسرة مكونة من ثمانية أفراد في قرية كفر نعال. وقد وقعت تلك الأحداث مع مواصلة القوات الموالية للحكومة السورية هجومها في إدلب.

وتسببت المعارك في نزوح 350.000 مدني، 80 في المئة منهم نساء وأطفال، بعد بدء القتال في ديسمبر ، بحسب الأمم المتحدة.

وتفيد تقارير بأن 400.000 شخص فروا من منازلهم، في ما بين مايو وأغسطس . وحذرت لجنة الإنقاذ الدولية من أن 650.000 شخص معرضون لخطر النزوح، إذا استمر العنف.

دول الجوار الليبي

وأوضح بوقادوم خلال مؤتمر صحافي في ختام اجتماع دول جوار ليبيا ، أن المشاركين اتفقوا على أنه لا يوجد حل للأزمة الليبية إلا الحل السياسي، مشددا على رفض التدخل الأجنبي وضرورة احترام حظر تدفق السلاح إلى ليبيا. وألح وزير الخارجية الجزائري على ضرورة احترام حظر توريد السلاح إلى ليبيا بموجب القرار الأممي.

وكان بوقادوم، قد أعرب ، خلال افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول الجوار الليبي في الجزائر، عن أمله في تغليب الحكمة في هذا الاجتماع ورفض التدخلات الأجنبية، بعيدا عن كل الإملاءات الخارجية، حسب ما نقلته وسائل إعلام محلية. وأوردت المصادر أن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أكد قائلا: لا نرى تسوية للأزمة الليبية إلا بتشكيل حكومة مستقلة ونزع سلاح الميليشيات وتوزيع الثروات وتنظيم الجيش.

أضاف شكري: مصر لن تسمح بالعبث بأمن ليبيا والأمن القومي لدول المنطقة.. نحن داعمون للشعب الليبي برفضه التام لمحاولات السطو على مقدراته وانتهاك سيادته.

وتابع يقول إن مصر عازمة على العمل على تجسيد ما أفرزه اجتماع برلين من أجل قيام دولة ليبية. وفي كلمة له خلال الاجتماع، حث وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس، مجلس الأمن على فرض عقوبات على من ينتهك وقف النار بليبيا، مؤكدا أن كل الدول المشاركة في الاجتماع تسعى لحل أزمة ليبيا، وأن الحل يجب أن يكون سياسيا، مشيرا في السياق ذاته أن بلاده تدعم كل الدول التي تسعى إلى ذلك.

هوك مهددا

فصائل متحالفة مع إيران على قوات أمريكية في المنطقة. وأمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتوجيه ضربة الطائرة المسيرة في العراق في الثالث من يناير ، بعد تصاعد التوتر الذي بدأ في ديسمبر كانون الأول بضربات صاروخية قتلت متعاقدا أمريكيا ، في هجوم ألقت واشنطن باللوم فيها على فصائل متحالفة مع إيران في العراق.

وردت إيران على مقتل سليماني، الذي كان مكلفا بتوسيع نفوذ طهران في أنحاء الشرق الأوسط، بضربات صاروخية على أهداف أمريكية في العراق يوم الثامن من يناير كانون الثاني لكنها لم تسفر عن مقتل جنود أمريكيين.

وبعد موت سليماني، سارعت طهران بتعيين إسماعيل قاآني قائدا جديدا لفيلق القدس، وهي الوحدة المسؤولة عن عمليات الحرس الثوري في الخارج. وتعهد القائد الجديد بالسير على درب سليماني.

وقال هوك للصحيفة "إن واصل قاآني نهج قتل أمريكيين، فإنه سيلقى المصير نفسه". أضاف في المقابلة التي أجريت في منتدى دافوس : "كان الرئيس ترامب واضحا، منذ سنوات، أن أي هجوم على الأمريكيين أو المصالح الأمريكية سيقابل برد حاسم".